

تاج العروس من جواهر القاموس

الهَيْسُ مُحَرَّكَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ اسْمُ الْخَيْرِيِّ فِيمَا يُقَالُ وَيُقَالُ لَهُ الْمَنْذُورُ وَالذَّمَامُ أَيْضًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ .

ه - ب - ل - س .

مَا بِيهَا هَيْسٌ وَهَيْسٌ بِكسْرِ هِمَا أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْذَنُ بِهِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ هَلَايِسٌ وَهَلَايِسٌ بَفَتْحِهِمَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى .

ه - ج - ب - س .

الهِجْرَسُ - كَحَيْزَبُونَ - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَافِي وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبْلَغُنِي ابْنُ تَرْزِي ... مِنَ الْأَفْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجْرَسُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَنَقَلَهُ هَكَذَا الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

ه - ج - ر - س .

الهِجْرَسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرْدُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ . وَفِي

الْعُيُوبِ : أَبُو زَيْدٌ قَالَ : وَبَدَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلَبَ وَنَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَوْوَلَدَهُ نَقَلَهُ اللَّسَائِيثُ . قَالَ : وَيُوصَفُ بِهِ

اللَّئِيمُ . وَالهِجْرَسُ : الدُّبُّ وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْآتِي . أَوْ الْهِجْرَسُ مِنَ السَّبَاعِ

: كَلُّ مَا يُعَسَّعِسُ بِاللَّيْلِ مِمَّا كَانَ دُونَ الثَّعْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرَبُوعِ

وَالْجَمْعُ هَجَارِسُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ قَيْلٍ : هُوَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ وَلَمْ يُوْجَدْ فِي شِعْرِهِ .

بَعِيدَنِي قَطَامِي نَمَا فَوْقَ مَرْقَبٍ ... غَدَا شَبِيحًا يَنْقُضُ فَوْقَ

الْهَجَارِسِ وَفِي الْمَثَلِ : أَرْزَى مِنْ هَجْرَسِ أَيْ الدُّبِّ أَوْ الْقِرْدِ وَكَلَاهُمَا

مَشْهُورَانِ بِذَلِكَ وَأَغْلَامٌ مِنْ هَجْرَسِ أَيْ الْقِرْدِ خَاصَّةً وَالْهَجَارِسُ الْجَمْعُ لِمَا

ذُكِرَ . وَالْهَجَارِسُ : شِدَائِدُ الْأَيَّامِ يُقَالُ : رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ

هَجَارِسِيهَا نَقَلَهُ اللَّسَائِيثُ . وَالْهَجَارِسُ : الْقَطِيطُ الَّذِي فِي الْبِرْدِ مَثَلُ

الصَّقِيعِ وَالرَّذَازِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَكَزَبْرَجِ عِلَامٌ وَلَوْ قَالَ : وَعِلَامٌ لِأَصَابِ ؛

لَأَنَّ تَقْيِيدَهُ بَزْبْرَجٍ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَكَأَنَّه يَعْغِي بِذَلِكَ

هَجْرَسَ بِنَ كُؤلَايَبِ ابْنِ وَآئِلِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَجْدَانُ مِنْ هَجْرَسِ أَيْ
وَلَدِ الثَّعْلَبِ أَوِ الْقِرْدِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَامُ إِلَّا فِي يَدِهِ حَجْرٌ مَخَافَةَ
الذَّبِّ أَنْ يَأْكُلَهُ ذَكَرَهُ الْقُمِّيُّ فِي أَمْثَالِهِ .